[83] عطل الحقوق المؤكدة وركن إلى الاهواء المبتدعة وأخلد إلى الضلالة المحيرة. ومن العجب أن تصف يا معاوية الاحسان وتخالف البرهان وتنكث الوثائق التي هي ﷲ عزوجل طلبة وعلى عباده حجة مع نبذ الاسلام وتضييع الاحكام وطمس الاعلام والجري في الهوى والتهوس في الردى فاتق اﷲ فيما لديك وانظر في حقه عليك وارجع إلى معرفة مالا تعذر بجهالته فإن للطاعة أعلاما واضحة وسبلا نيرة ومحجة نهجة وغاية مطلبة يردها الاكياس وتخالفها الانكاس من نكب عنها جار عن الحق وخبط في التيه وغير اﷲ نعمته وأحل به نقمته فنفسك نفسك فقد بين اﷲ لك سبيلك وحيث تناهت بك أمورك فقد أجريت إلى غاية خسر ومحلة كفر وإن نفسك قد أوحلتك شرا وأقحمتك غيا وأوردتك المهالك وأوعرت عليه المسالك. ومن ذلك الكتاب: وإن للناس جماعة يد اﷲ عليها وغضب اﷲ على من خالفها فنفسك نفسك قبل حلول رمسك فإنك إلى اﷲ راجع وإلى حشره مهطع وسيهظك كربه ويحل بك غمه في يوم لا يغني النادم ندمه ولا يقبل من المعتذر عذره يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون. 399 - نهج: فاتق اﷲ فيما لديك إلى قوله: " وأوعرت عليك المسالك ". توضيح: قال الفيروز آبادي: الشغب: تهييج الشر كالتشغيب وشغبهم وبهم وعليهم كمنع وفرح: هيج الشر عليهم. وشاغبه: شاره. وقال: المواربة: المداهاة والمخاتلة. وفي أكثر النسخ: " موازرتي " أي موازرتي عليك. والعضيهة: الافك والبهتان. وركن إليه كعلم: مال. وأخلدت إلى فلان أي ركنت إليه وأخلد بالمكان: أقام. والطمس: إخفاء الاثر. وقال الجوهري: الهوس: الطوفان بالليل والهوس: شدة الاكل. والهوس: السوق اللين يقال: هست. الابل فهاست أي ترعى وتسير. والهوس

_____ 399 - رواه السيد الرضي رحمه اﷲ في المختار: (30) من الباب الثاني من نهج البلاغة. _____